



عناصر المادة

مهندسوں سوریوں یتوّقون انہیار سد الفرات:

تنظيم الدولة يتراجع ويُفجر:

لافروف يبحث مع وزير خارجية قطر الوضع في سوريا:

مهندسوں سوریوں یتوّقون انہیار سد الفرات:

نشرت صحيفة "إيزفيستيا" في عددها الصادر بتاريخ 29-03-2017 تحت عنوان: (مهندسوں سوریوں یتوّقون انہیار سد الفرات)

نشرت مجموعة من المهندسين العاملين في السد بياناً يشيرون فيه إلى احتمال حدوث انهيار في جسمه. ويقترحون اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع وقوع هذه الكارثة. لأنه في حال لم يتم تجنب وقوع هذه الكارثة فإن تيار الماء المتتدفق سيغمر مدنًا كبيرة وعددًا هائلًا من البلدات والقرى في سوريا والعراق، ونتيجة لهذه الأنباء بدأ سكان القرى القريبة من السد بالنزوح من بيوتهم.

وأشار المهندسوں إلى أنه استناداً إلى الصور وأشرطة الفيديو الواردة من موقع الحدث، بسبب المعارك العنيفة في منطقة السد، فقد تم وقف عمل المحطة الكهرومائية، أي قنوات صرف المياه، ما قد يؤدي إلى غرقها. ولعدم وجود قادر تقني مختص لتشغيل هذه القنوات، فإن منسوب المياه في بحيرة الأسد سوف يرتفع جداً إذا استمر تدفق المياه من تركيا.

هذا الأمر سيؤدي إلى غمر مساحات شاسعة واقعة أعلى البحيرة. وإذا لم تتخذ التدابير اللازمة سينهار السد ، ويؤدي إلى "غرق مئات الآلاف من الناس".

لذلك وفق رأيهم من الضروري تنفيذ خطة من أربع نقاط لتجنب وقوع الكارثة. تتضمن هذه الخطة ما يلي: وقف كافة العمليات القتالية في منطقة السد، تنسيق العمل مع السلطات التركية لتخفيض حجم تدفق المياه إلى بحيرة الأسد، ضمان عمل قنوات صرف المياه، السماح للكادر التقني بالوصول إلى السد عبر ممر إنساني ليقوموا بعملهم.

وأشار رئيس إدارة العمليات في هيئة الأركان العامة الروسية، الجنرال سيرغي روتسكوي، إلى أن هذا يخلق انطباعا، بأن التحالف الدولي يهدف إلى تدمير الواقع الحيوية المهمة جداً للبنى التحتية في سوريا، وخلق صعوبات جمة لإعادة بنائها في فترة ما بعد الحرب. وإن ما يدعو للقلق أكثر هو استمرار الهجمات الجوية لطيران التحالف على سد الفرات الواقع غرب الرقة.

وبحسب روتسكوي، لقد تسببت هذه الهجمات في إصابة منظومة صرف المياه الخاصة بمنع ارتفاع منسوب المياه في البحيرة أكثر من الحد المسموح به.

من جانبه قال ممثل حزب "الاتحاد الديمقراطي" الكردي عبد السلام علي في تصريح للصحيفة، إن المعارك الجارية في منطقة السد لم تعد تهدده بشيء. ولكن ضمان وصول الكادر المختص إلى السد غير ممكن حاليا. وتسببت أنباء احتمال انهيار السد في موجة جديدة من النازحين. إذ نشرت شبكات التواصل الاجتماعي صوراً مختلفة وعديدة عن طوابير السيارات التي تغادر الرقة ودير الزور. لذلك حتى في حال تنفيذ خطة المهندسين السوريين لتفادي وقوع الكارثة، فإنه سيكون من الصعب جداً تجنب انفجار الأوضاع الإنسانية.

تنظيم الدولة يتراجع ويفرج:

نشرت صحيفة "غازيتا" في عددها الصادر بتاريخ 29-03-2017 أمس الثلاثاء تحت عنوان: (تنظيم الدولة يتراجع ويفرج) في آل 24 من فبراير/ شباط، وقع انفجارات بالقرب من مدينة الباب السورية؛ ما أدى إلى مقتل 61 شخصاً. وكان بين القتلى عسكريان من الجيش التركي. وكانت القوات التركية عشيّة ذلك اليوم قد طردت إرهابي تنظيم "داعش" من المدينة، وكما ذكر رئيس هيئة الأركان العامة التركية خلوصي أكار، فإن هذه كانت المهمة الرئيسة لعملية "درع الفرات". لكن منطقة الباب نفسها تتنذر بأن تحول الآن إلى النقطة الأكثر التهاباً على طول خطوط المواجهة السورية المختلفة.

وفقاً لمعطيات الموقع، في البداية وعلى بعد ثمانية كيلومترات إلى الشمال- الغربي من المدينة، وقع الانفجار الأول، الذي حصد أرواح 53 شخصاً، وأدى إلى إصابة العشرات، وكان بين المتضررين عنصراً من "الجيش السوري الحر". وبعد ذلك بعده ساعات، وقع الانفجار الثاني في ضواحي مدينة الباب، والذي سقط ضحيته ثمانية أشخاص. وذكرت وكالة "فرانس برس" أن تنظيم "داعش" أعلن مسؤوليته عن كلا التفجيرين.

وفي حين أن من غير الواضح بعد بناء على التصريحات، التي أدلّى بها القادة العسكريون الأتراك، ما إذا كانت تركيا ستواصل عمليتها العسكرية في سوريا، فإن ما هو بين للعيان في الوقت الراهن أن العسكريين الأتراك لم يغادروا البلاد بعد. هذا، وكان الطوق قد أحكم في مطلع شهر فبراير/ شباط، على مدينة الباب، التي بقيت المعقل الأخير لتنظيم "داعش" في محافظة حلب. والآن من الممكن أن تصبح هذه المنطقة موضع للنزاعات المختلفة. وذلك ليس فقط لأن عدداً كبيراً من الإرهابيين المسلمين بقوا في المدينة، بل بسبب مشاركة عدد كبير من اللاعبين المحليين، بما يشمل أولئك الذين يقفون على المتأريخ المقابلة من الجهة، في عملية تحرير الباب.

وعلى الرغم من أن تركيا تعد شكلياً خصم دمشق الرسمية، في إطار عملية تحرير الباب تشارك القوة الجو-فضائية

الروسية مع الطيران الحربي التركي في توجيهه الضربات إلى مسلحي "داعش"، بدءاً من يناير / كانون الثاني 2017. من الجدير بالذكر أن إحكام السيطرة على مدينة الباب والتعمر نحو الجنوب شكلاً لأنقرة أهمية بالغة، ليس فقط من زاوية إبعاد مسلحي "داعش" عن مناطق حدود الدولة، وهذا ما أعلنه الأتراك منذ بدء عملية "درع الفرات"، بل كان هذا مطلوباً من أجل دعم موقفهم العسكري في مواجهة الکرد، الذين وكما هو معروف يتحركون في سوريا عبر محورين: في المناطق الجبلية الكردية، وشمال-شرق البلاد. بيد أن الهجوم الذي شنه الأتراك عبر ما يسمونه عملية "درع الفرات" عطل مشروعات الکرد. لهذا أصبح عادياً الاعتقاد بأن طموحات أنقرة أبعد كثيراً جداً من المشاركة في حرب ضد تنظيم "داعش".

لافروف يبحث مع وزير خارجية قطر الوضع في سوريا:

نشر موقع "ريا نوفوستي" بتاريخ 28-03-2017 تحت عنوان : (لافروف يبحث مع وزير خارجية قطر الوضع في سوريا) بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي مع نظيره القطري، محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني الوضع في سوريا، وفقاً لوزارة الخارجية الروسية وجرى خلال الاتصال بحث الأوضاع الراهنة في سوريا، مع التركيز على أهمية الاتفاques على وقف إطلاق النار المحلية الختامية من أجل تسهيل الأحوال المدنية للسكان، وضمان وصول المساعدات الإنسانية، حسب بيان نشر على موقع وزارة الشؤون الخارجية. وافق وزراء خارجية البلدين علىمواصلة الاتصالات المنتظمة بين روسيا وقطر على مجموعة كاملة من القضايا لتحقيقتسوية سياسية للأزمة السورية".

المصادر: